حول الصحوة الإسلامية

n أستطيع أن أقول بكل ثقة إن الغرب بكّل بجّر وسائله الممكنة لضرب الثورة الإسلامية، وألقى بكل أوراقه، ومن هنا يمكننا أن ندّعي المعرفة بشتى الوسائل وربما لم يكن الأمر بحاجة إلى كثير من الجهد. أما نتائج هذا الرصد فما يمكنني التصريح به هو أننا نستخدم كلّ ما اكتشفناه ضدّه، طبعاً مع الالتزام بالحدود الإسلامية التي هي مرعبة حقاً ومؤلمة له، ولذلك نجده يقوم أحياناً بحركات هستيريّة يخالف بها كلّ مدعياته، لكي يصمد أمام هذه الضربات. r التوحيد: في الثقافة الإسلامية مبدأ يقول: (لا ينتشر الهدى إلا من حيث انتشر الضلال) أين يقع هذا المبدأ في المواجهة الإسلامية للهجمة الثقافية؟ n لا أريد أن أرفض هذا المبدأ على اطلاقه أو أقبله كذلك على إطلاقه، وإنّما أقول: إن علينا أن ننظر في الأساليب ونطورها، بل ونبدع فيها ونكتشف الأساليب المعادية سعياً في إبطال مفعولها أولاً، واستخدامها ضد العدو ثانياً. r التوحيد: ما هي المبادئ الأساس التي يعتمدها الإعلام الإسلامي في الجمهورية الإسلامية؟ n نحن نعتمد أهم مبدأين في عملنا، وهما: 1ـ تأييد ا تعالى. 2ـ تأييد المؤمنين عبر تعاطفهم وتلاحمهم ووعيهم للأهداف الثورية، وهذان العاملان هما اللذان ذكرتهما الآية المباركة: (هُوَ الذي أيّدَك بنصرهِ وبالمؤمنين * وأَلّفَ بين قُلوبهم لو أنفقتَ ما في الأرضِ جميعاً ما ألّفتَ بين قُلوبهم ولكنّ ا ألّفَ بينهُمْ إنّهُ عزيز حكيم). إن جماهير الأُمة الإسلامية هي ساحتنا الطبيعية ووسيلتنا الكبرى لنشر الوعي الإسلامي وتحكيم شريعة ا في الأرض. وحينما تدخل الجماهير الساحة فلن